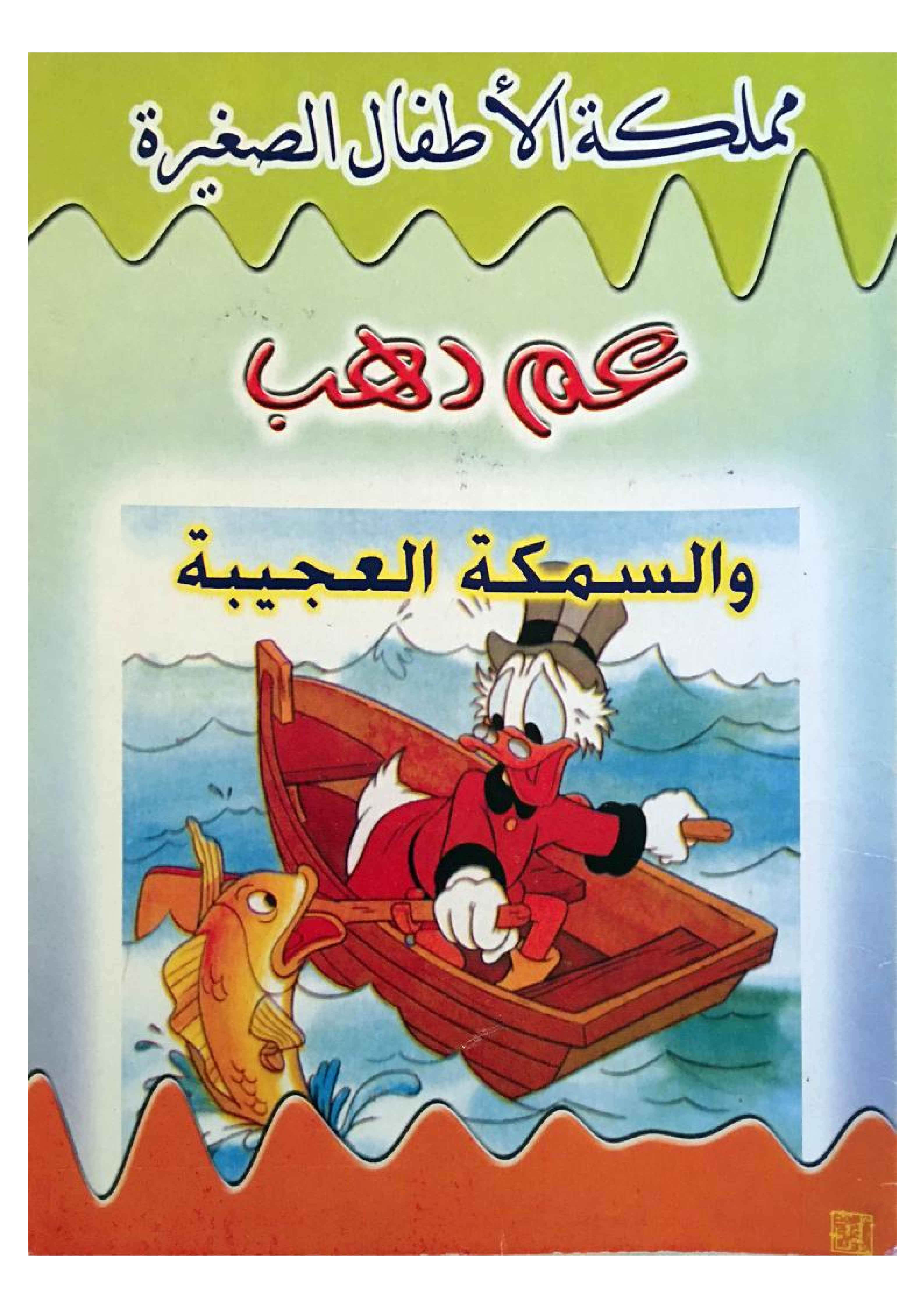
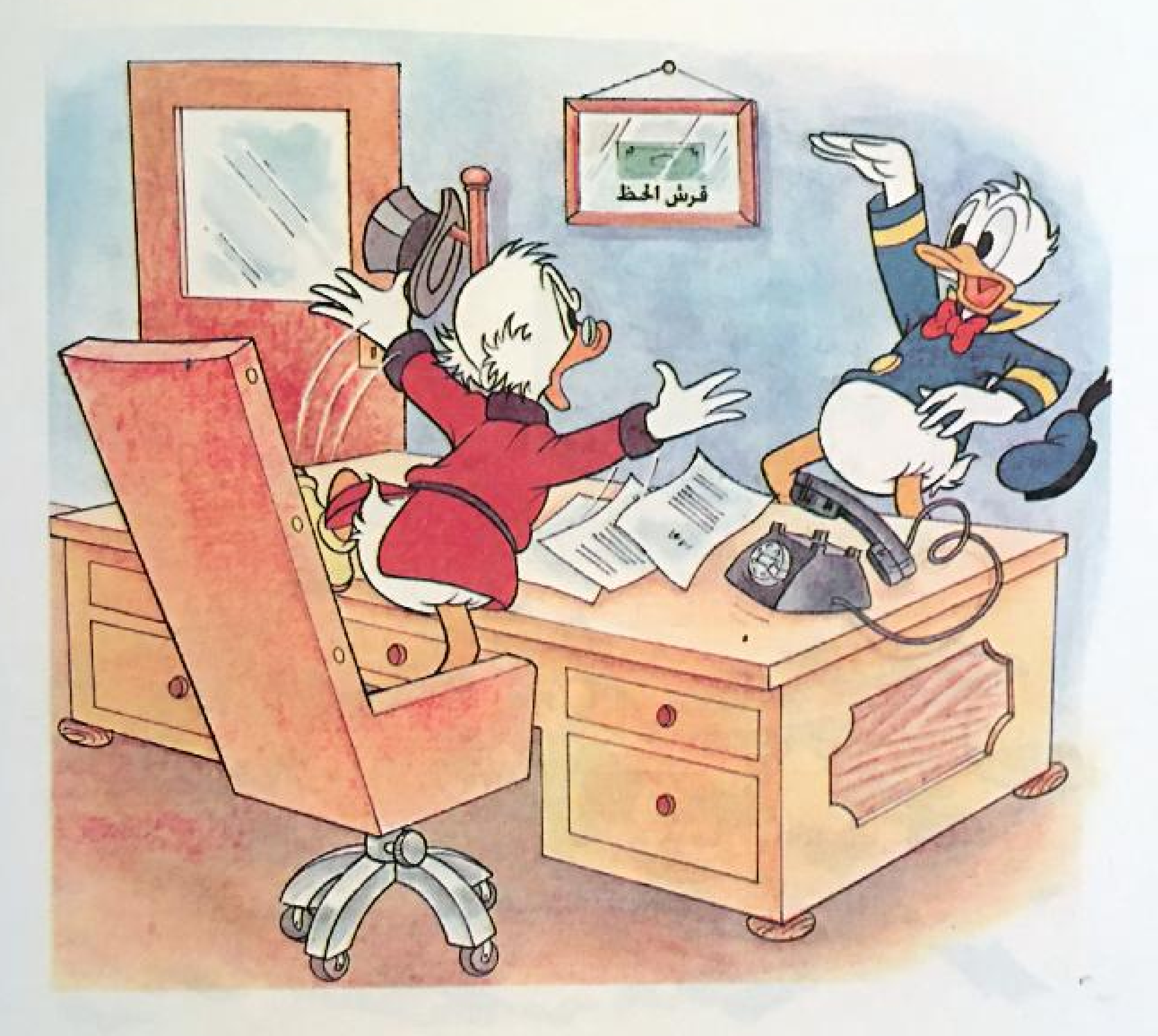

مملكة الأطفال الصغيرة
عم دهب
والسمكة العجيبة

عم دهب والسمكة العجيبة



يعمل بطوط باستمرار في خزنة الأموال لدى عمه دهب، وهو يقوم بتنظيف الليرات وتلميعها، وكي الأوراق النقدية وتكديسها فوق بعضها البعض في رزم مرتبة.



في أحد المرات طلب بطوط من عمه دهب زيادة مرتبه! عندها جأر دهب بغضب وقال: لا قدرة لي على ذلك فأنا عجوز هرم فقير وخزنتي ليست ملآنة، أنها نصف فارغة.



توجه دهب إلى نادي أصحاب الملايين فصادف فيه إعلاناً يقول: تصيد أكبر سمكة واربح وزنك ذهباً. فصاح دهب: يا للمبادرة العظيمة سوف أشترك بها على الفور.



توجه دهب إلى مرفأ صيد السمك واستأجر قارباً وصنارة ثم جدف بعيداً في عباب البحر. ما أن أنزل سنارته.. إلى الماء حتى علقت بها سمكة كبيرة وجميلة.



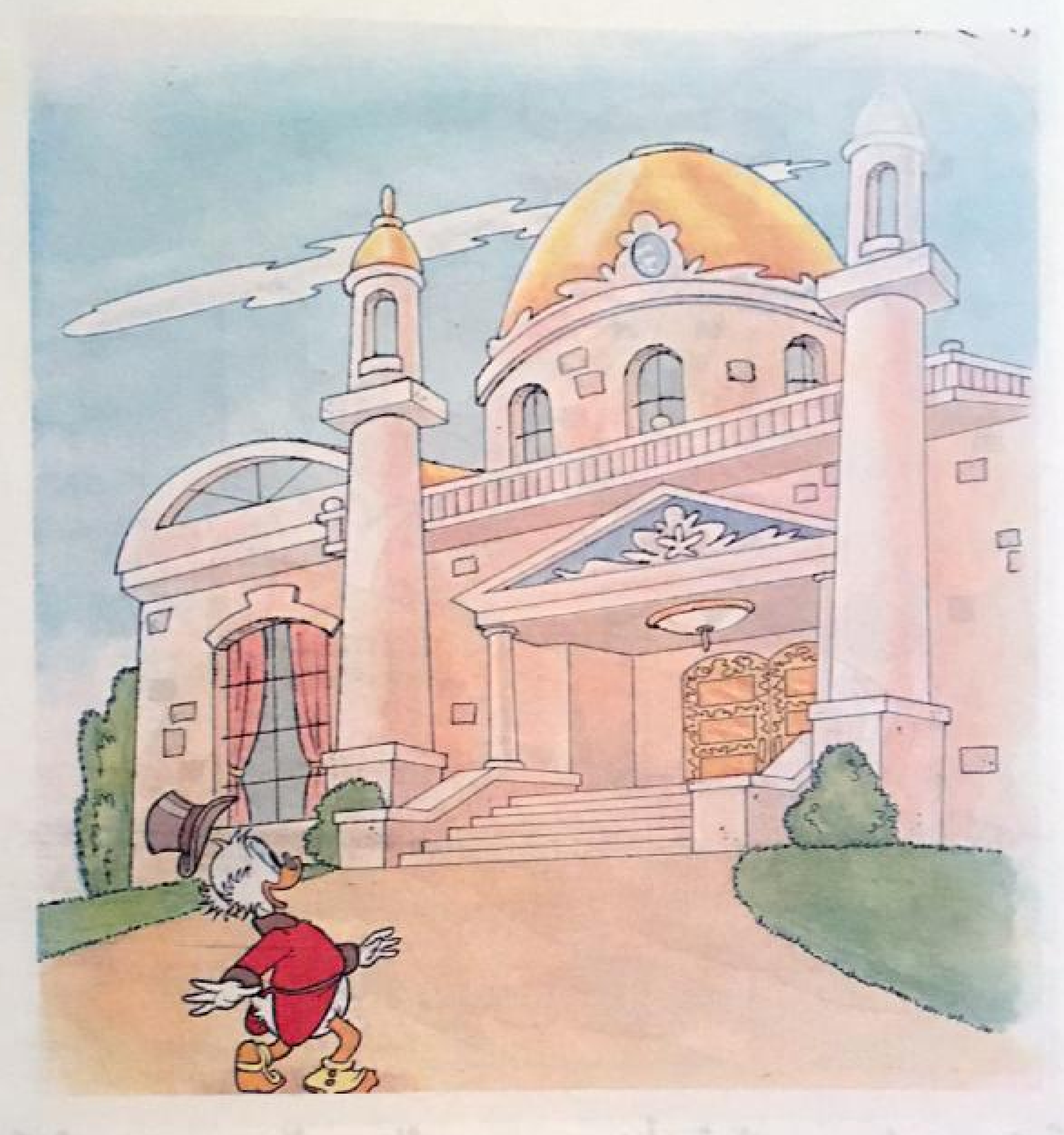
صرخ دهب: أنت ثمينة ولا أحد يرمي بالمال في البحر.
فقالت السمكة: إن أعتقتني فسوف أحقق لك أغلى أمانيك، فكر دهب وقال: سمكة وتتكلم، أنها سمكة عجيبة ألقى السمكة في البحر، ثم تمنى أن تمتلىء خزنته بالمال حتى سعتها.



عاد دهب إلى خزنتـه مسـرعاً فوجدهـا مليئـة بالفعل، لكنه سرعان ما راح يفكر: لقد تسرعت في اطلاق سراح السمكة، إن باستطاعتها أكثر مـن ذلك.



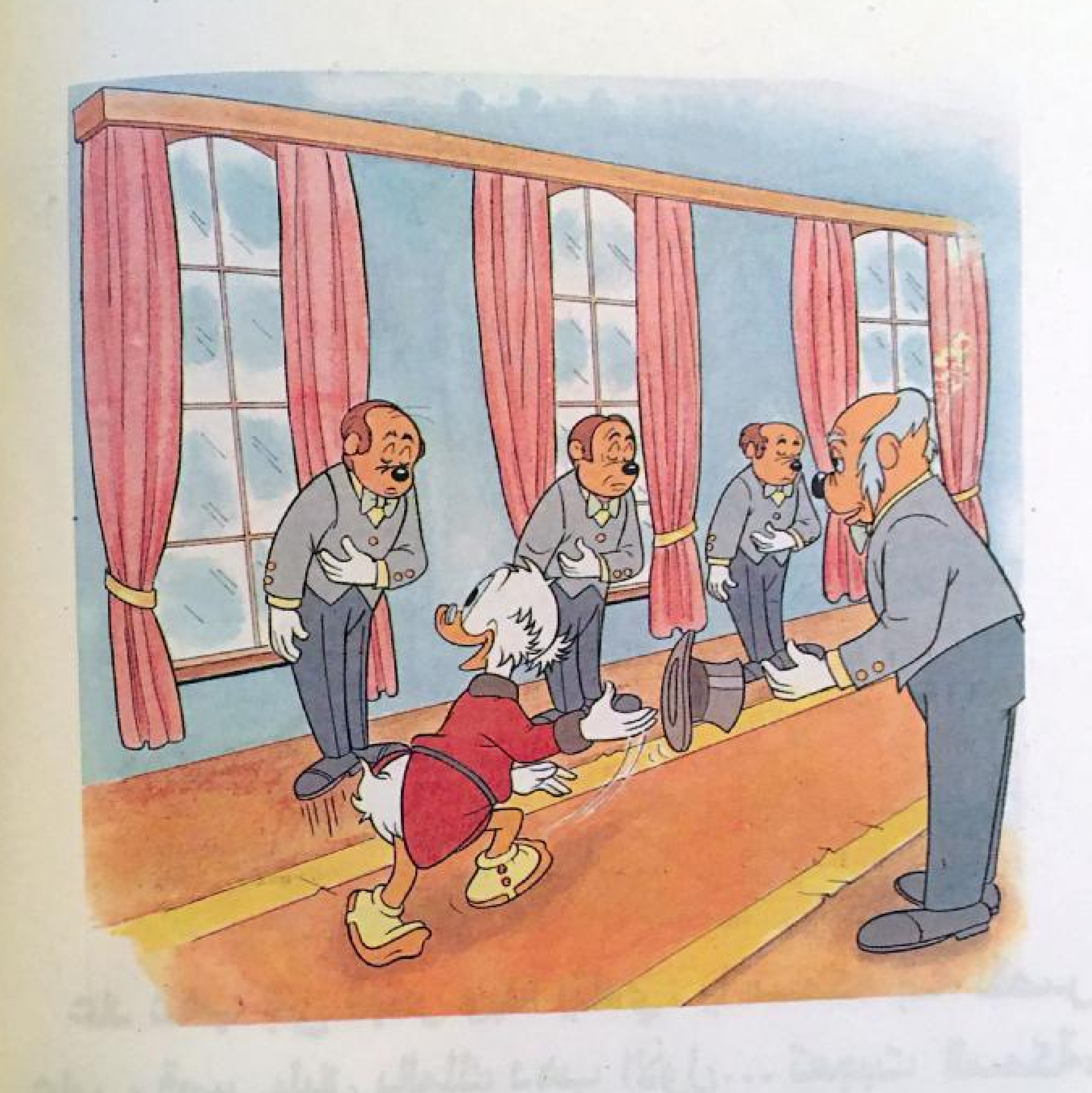
ركض دهب إلى البحر وبدأ ينادي يا سمكة يا سمكة أنا دهب أريد منك طلباً أخيراً، أريد قصراً جديداً، أيعقل أن أقيم في نفس القصر القديم وأنا أملك كل هذا المال، فهتفت السمكة عد أدراجك الآن وحاول أن تسعد بما تملكه يداك.



سر دهب بقصره الجديد لنصف ساعة، إلى أن خطرت بباله فكرة: بما أنه بات الآن عندي قصر.. لم لا أصبح ملكاً وأضع تاجاً من ذهب على رأسي..؟



عاد دهب إلى البحر وبدأ ينادي: يا سمكة إنه لقصر عامر، قصر يليق بالملك دهب الأول... تعجبت السمكة، فعاتبها دهب: أنسيت أني أعتقتك؟.. قالت السمكة حسناً: سوف أمنحك هذه الأمنية أيضاً، عد إلى قصرك وكن ملكاً صالحاً.



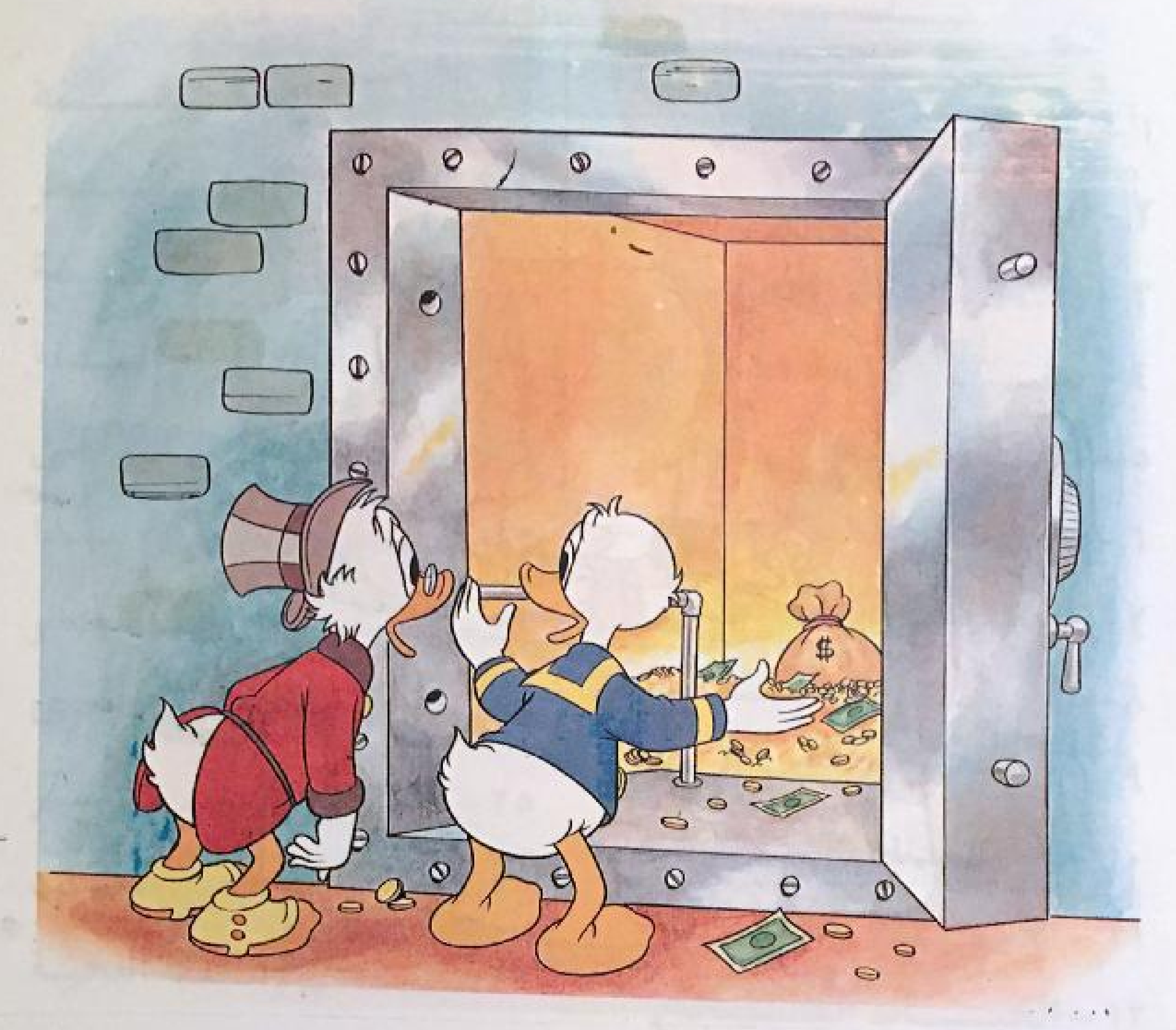
عندما وصل إلى قصره وجد الخدم باستقباله وهم ينحنون له.



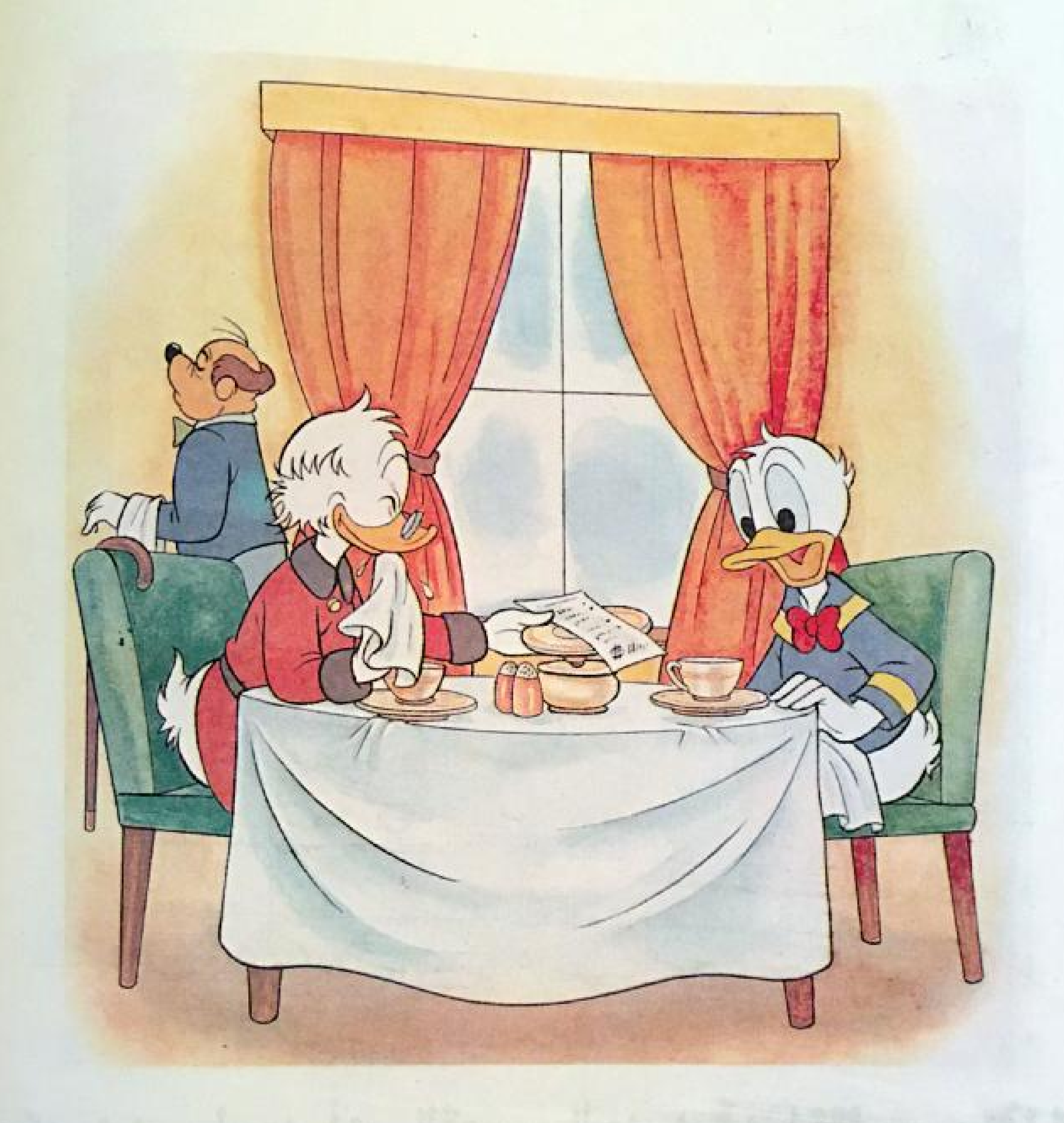
بعدها فكر دهب أن الملكية لا تعطيه المجد الكامل الذي يبغيه، توجه إلى البحر وراح ينادي السمكة العجيبة، من بين الأمواج ظهرت السمكة وقالت: وماذا الآن؟. قال دهب: يجب أن أصبح امبراطوراً، الأباطرة عظماء بالفعل.



ردت السمكة بغضب: أليس من حد لجشعك، أموال طائلة، لا تحرقها النيران، قصر عرمرمي، والآن حتى لقب ملك لم يعد يرضيك، أنا لا اعرف طريقة تسعد علجوماً طماعاً، أذهب بمالك، وعد إلى ما كنت تملكه قبل أن تلتقي بي.



بكى دهب ليجد أن القصر الجديد قد اختفى، وكذلك العرش والتاج، والخزنة نصف فارغة من جديد. بكى دهب على تاجه وممتلكاته وسدفات النقود التي اختفت.. بعد قليل تذكر دهب كلام السمكة: وقال: ربما خزنتي نصف ملآنة، وقد لا أكون فقيراً إلى هذا الحد..

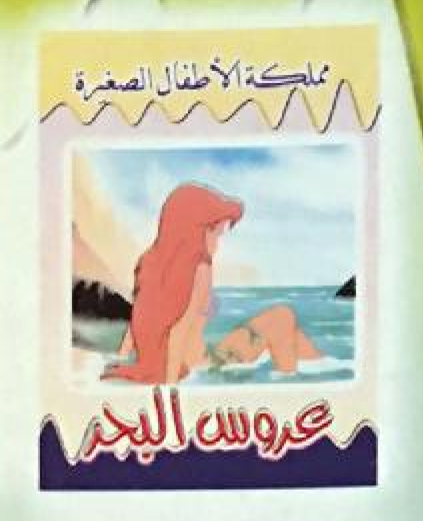


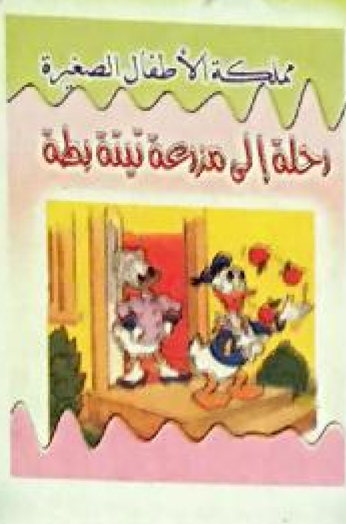
عامل دهب ابن أخيه بطوط ودعاه إلى تناول العشاء. وعندما جاءت الفاتورة أعطاها دهب إلى بطوط ليسددها.. تعجب بطوط من عمه أنه لم يتغير، أنه نفسه، رغم أن السمكة العجيبة لقنته درساً.

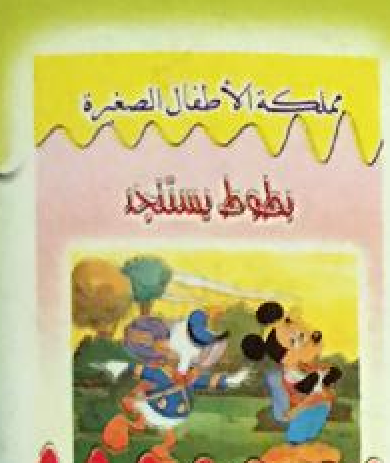
صدر من هذه السلسة

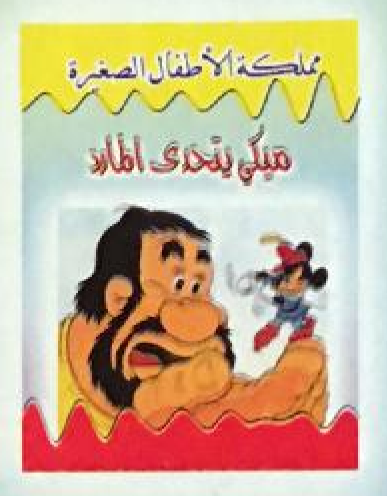
١ - سندريلا
٢ - أليس في ارض العجائب
٣ - ذات الضفائر الذهبية
٤ - عازف المزمار
٥ - هانسل وغريتل
٦ - ليلى ذات القبعة الحمراء
٧ - ملكة الزهور
٨ - البطة القبيحة
٩ - بياض الثلج وحمرة الورد
١٠ - الحسناء والوحش
١١ - الدمية الخشبية
١٢ - الخياط الشجاع
١٣ - بائعة عود الكبريت الصغيرة
١٤ - عروس البحر الصغيرة
١٥ - ثياب الإمبراطور الجديدة
١٦ - موسيقيو بريمن
١٧ - الإوزات المتوحشة
١٨ - الصندوق الطائر
١٩ - الجميلة النائمة
٢٠ - ثليجة والأقزام السبعة
٢١ - كن سعيداً يا روكي
٢٢ - باربي مشغولة جداً
٢٣ - دومبو الطائر
٢٤-علاء الدين والفانوس السحري
٢٥ - ميكي راعي البقر
٢٦ - ميكي يتحدّى المارد
٢٧ - عم ذهب والسمكة العجيبة
٢٨ - بطوط يستنجد
٢٩ - رحلة إلى مزرعة تيتة بطة
٣٠ - بينيكيو
٣١ - عروسة البحر

صدر من هذه السلسلة

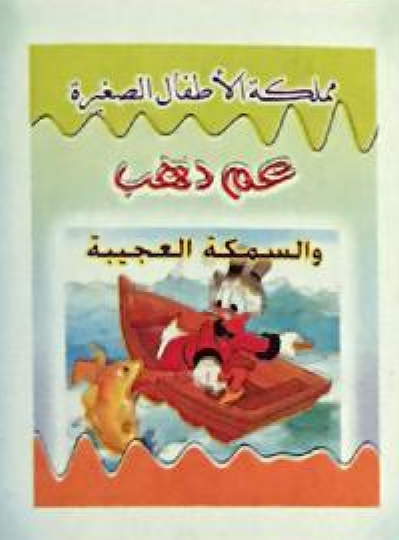


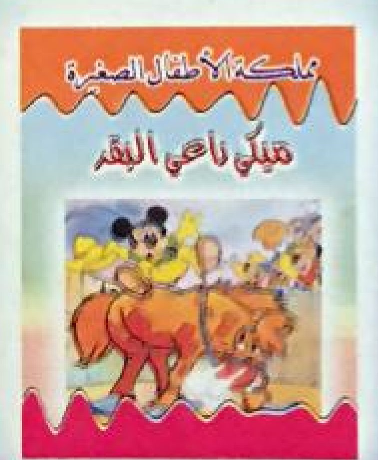




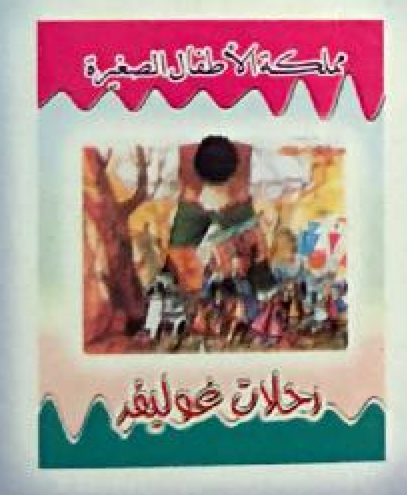












دمشق